

كلمة السودان الاجتماع ٢٢ للدول الأطراف
بند الامتثال التعاوني

السيد الرئيس

أصحاب السعادة، الزملاء الكرام، السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١. بدءاً نؤكد إلتزام السودان بكل بنود إتفاقية أتوا نصاً وروحأً مع تأكيد بذل كل الجهد الممكنة لمناصرة الإتفاقية وإتخاذ التدابير اللازمة لمنع زراعة واستخدام الألغام الأرضية المضادة للأفراد داعمنا في ذلك ايماناً الراسخ بتوفير البيئة الآمنة للمجتمعات المتضررة وقد وضع السودان القوانين والأنظمة المؤيدة لذلك وظل السودان يشارك في كل المؤتمرات ولمجتمعات الخاصة بالإتفاقية مع الإلتزام بإرسال التقارير الخاصة بالتنفيذ في وقتها وفقاً للإجراء (٤٧) من خطة عمل سلام ريب .

٢. فيما يلي الإجراء رقم (٤٦) من خطة عمل سلام ريب انكبور ، نجدد الإشارة الى ما أوردنناه سابقاً في ما تم من تشكيل لجنة للتحقيق من منظمات المجتمع المدني غير الحكومية بإشراف المركز القومي لمكافحة الألغام ، وكذلك لجنة مشتركة من المركز القومي لمكافحة الألغام ومكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام التي تولت التحقيق في الإدعاءات الخاصة باستخدام الغام مضادة للأفراد في العام ٢٠١١ وتوصلت الى عدم وجود ألغام مضادة للأفراد في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة وهي مناطق هجليج ، بليلة وكيلمو بينما لم تتمكن اللجنة من الوصول لبعض المناطق مكان الإدعاء وهي جبل كوة، هيبان وطروجي خلال الفترة السابقة وذلك بسبب الظروف الأمنية ولوقوع هذه المدن في مناطق خارج سيطرة الحكومة وهو الأمر الذي أعاد قيام دولتنا بإكمال إجراءات التحقيق .

٣. وأخيراً تبقى الإشارة ملحّةً وضرورية إلى أن بلادنا تعيش واقعاً جديداً بسبب الحرب الدائرة الآن خاصة وأن الحرب الدائرة ضد مليشيا لالتزم بأي إتفاقيات أو قضايا إنسانية يشهد على ذلك ما تمارسه من تعذيب وترويع للمواطنين ونهب ممتلكاتهم وقد قامت هذه المليشيا بزراعة ألغام أرضية مضادة للأفراد في بعض المناطق وقد تم تأكيد ذلك بإكتشاف ٧ حقول ألغام في ولاية الخرطوم بعضها يحتوي على الغام مضادة للأفراد وذات محتوى قليل من المعدن مما يصعب من عملية اكتشافها .

شكراً لكم